

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.net

CX/EXEC 12/66/9

البند 8 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والستون

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، 7 - 10 فبراير/شباط 2012

استخدام المنصات المستندة إلى شبكة الويب من أجل مجموعات العمل الإلكتروني

1- معلومات أساسية

تعتبر مجموعات العمل الإلكتروني أداة هامة للجنة الدستور الغذائي في إعداد مشاريع نصوص الدستور الغذائي والارتقاء بها في الإجراء التدريجي. وتطرح هذه الأداة، بالمقارنة مع مجموعات العمل الفعلية، بديلا اقتصاديا يسمح بإشراك جميع أعضاء هيئة الدستور الغذائي، وبخاصة البلدان النامية، في العمل على التوصل إلى توافق آراء على نطاق العالم ومن أجل تحقيق تقبل أكبر لمواصفات الدستور الغذائي.

ويخضع تنظيم مجموعات العمل الإلكتروني في هيئة الدستور الغذائي إلى الخطوط التوجيهية لمجموعات العمل الإلكتروني التي أدرجت في الدليل الإجرائي في عام 2005. فضلا عن تلك الخطوط التوجيهية، فإن اللائحة الداخلية والخطوط التوجيهية التي تحكم عمل لجنة ما تنطبق على مجموعات العمل الإلكتروني التي تنشئها.¹

ووفقا لهذه الخطوط التوجيهية، ينبغي أن تكون مجموعات العمل الإلكتروني الخيار الأول عند البت في الاضطلاع بعمل فيما بين الدورات. وقد امتثلت لجان هيئة الدستور الغذائي لهذه الخطوط التوجيهية حيث لا يُعتمزم عقد سوى اجتماعات قليلة جدا لمجموعات عمل فعلية فيما بين الدورات، في حين أن معظمها يجتمع مباشرة قبل دورات اللجان بينما كان هناك أكثر من 50 مجموعة عمل إلكتروني تعمل بنشاط في أكتوبر/ تشرين الأول 2011.

¹ أحكام الخطوط التوجيهية التالية وثيقة الصلة بوجه خاص في هذا الصدد:

"Guidelines to Host Governments of Codex Committees and ad hoc Intergovernmental Task Forces", the "Guidelines on the Conduct of Meetings of Codex Committees and ad hoc Intergovernmental Task Forces", the "Guidelines to Chairpersons of Codex Committees and ad hoc Intergovernmental Task Forces" and the "Guidelines on Physical Working Groups"

وتصف هذه الوثيقة الممارسة المستخدمة في الوقت الراهن بشأن مجموعات العمل الإلكتروني وتبرز المجالات التي يمكن تحسينها باستخدام المنصات المستندة إلى شبكة الويب، ولا سيما بعض النماذج التي استخدمت فيها المنصات في هيئة الدستور الغذائي.

2- الممارسة الراهنة

1-2 الإنشاء

تقرر لجنة الدستور الغذائي عند إنشائها مجموعة عمل إلكتروني ما يلي:

1-1-2 الرئيس (الرؤساء) والبلد المضيف

عضو (أو أعضاء) هيئة الدستور الغذائي المسؤول عن إدارة مجموعة العمل الإلكتروني الذي تم تعيينه من أجلها ومن أجل تزويد أمانة مجموعة العمل الإلكتروني بجميع الخدمات المطلوبة لعملها، بما في ذلك معدات تكنولوجيا المعلومات المناسبة، والتي ينبغي أن تفي بجميع المتطلبات التي اتفقت عليها اللجنة. وفي بعض الأحيان يشترك عدة أعضاء في رئاسة مجموعة العمل الإلكتروني، غير أن عضوا واحدا هو الذي يتولى استضافة المجموعة عادة.

2-1-2 الاختصاصات

تنص الاختصاصات بوضوح على الهدف (الأهداف) المراد إنجازه بإنشاء مجموعة العمل الإلكتروني. وتنص الاختصاصات بوضوح على الإطار الزمني الذي يُتوقع أن يُستكمل فيه العمل. ولا يتم اتخاذ قرار بالنيابة عن اللجنة، ولا تصويت، سواء على نقطة جوهرية أو إجرائية، في مجموعات العمل الإلكتروني. ويتم حل مجموعة العمل الإلكتروني بعد استكمال عمل محدد أو عندما ينقضي الحد الزمني المخصص للعمل أو في أي وقت آخر من الزمن، إذا ما قررت ذلك لجنة الدستور الغذائي التي أنشأتها.

3-1-2 اللغة (اللغات) المستخدمة

ينبغي توفير خدمات الترجمة الشفهية والتحريرية بجميع لغات اللجنة، ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك. ومن الناحية العملية، تعمل معظم مجموعات العمل الإلكتروني في الوقت الحاضر بلغة واحدة فقط.

2-2 تنظيم العمل

1-2-2 رسالة الاستهلال

مذكرة تبين متى تبدأ مجموعة العمل الإلكتروني عملها وقيام المضيف بإعداد برنامج عمل لها وقيام أمانة هيئة الدستور الغذائي بتوزيعه على جميع الأعضاء والمراقبين. وتتضمن هذه الرسالة الأولى في كثير من الأحيان استبياناً متصلاً بالاختصاصات أو مشروع أولي للوثيقة التي ستقوم المجموعة بوضعها.

2-2-2 المناقشات

وبعد توزيع رسالة الاستهلال، يصبح تنظيم العمل مهمة المضيف الذي يحتفظ بقائمة الأعضاء ويعمم جميع المواد الوثيقة الصلة ويتولى تحريك العمل بواسطة قيادة العديد من جولات المناقشة. ويتم ذلك بالنسبة لمعظم المجموعات بواسطة البريد الإلكتروني على سبيل الحصر وبدون مساعدة من النظم الأخرى.

3-2-2 الاستنتاجات

تقوم أمانة المضيف، بعد انتهاء عمل مجموعة عمل إلكتروني، بتجميع النتائج وإرسال نسخة من الاستنتاجات النهائية (ورقة مناقشة/ وثيقة عمل) وقائمة المشتركين إلى أمانة هيئة الدستور الغذائي وإلى أمانة اللجنة في البلد المضيف لإدراجها في جدول أعمال الاجتماع التالي للجنة التي أنشأت مجموعة العمل الإلكتروني.

3- محدوديات العمل بواسطة البريد الإلكتروني

العمل من خلال البريد الإلكتروني له عدد من المساوئ:

- قد تمتلئ الصناديق عن آخرها- وقد تضيع الرسائل أو تُحذف بطريق الصدفة.
- المضيف وحده لديه رؤية عامة واضحة عن العملية ولا يحصل بقية المجموعة على ذلك إلا عندما يقوم المضيف بتقديم موجز في نهاية جولة المناقشات.
- يتعين على كل مشترك أن يحتفظ بمحفوظاته المتصلة بعمل مجموعة العمل.
- يصعب قبول المتأخرين في عمل المجموعة.

4- ما هي المنصات المستندة إلى شبكة الويب؟

يمكن تعريف المنصات المستندة إلى شبكة الويب ببساطة بأنها حيز مأمون على شبكة الإنترنت يسهل للمشاركين في مجموعة عمل إلكتروني الذين لديهم اسم مستخدم وكلمة سر الدخول إليه من أجل:

- تسجيل الرسائل
- تخزين الوثائق واسترجاعها
- استحداث مجموعات فرعية
- استحداث خيوط جديدة أو خيوط فرعية في المناقشات
- استحداث غرف للحوار
- عقد مؤتمرات سمعية/ بصرية

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمنصات المستندة إلى شبكة الويب أن توفر خدمات لتبسيط عمل المضيف مثل التجميع التلقائي للتعليقات.

5- خبرات هيئة الدستور الغذائي في المنصات المستندة إلى شبكة الويب

استخدم العديد من مجموعات العمل الإلكترونية المنصات المستندة إلى شبكة الويب (نشير في هذه الوثيقة إلى خبرات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات). وقد استفسرت أمانة هيئة الدستور الغذائي من بعض من استخدموا المنصات المستندة إلى شبكة الويب في مجموعات العمل الإلكترونية عن خبراتهم في هذا الصدد. والآراء الواردة في الأقسام الفرعية 1-5 و2-5 و3-5 هي آراء المساهمين الذين كانت لديهم خبرات مباشرة بالعمل بهذه الأنظمة.

1-5 لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية- استخدام تطبيق منظمة الأغذية والزراعة بشأن خدمات عقد المؤتمرات وتبادل الرسائل

1-1-5 الغرض

أنيط بمجموعة العمل أن تحدد أحكام المواد المضافة إلى الأغذية التي يوجد بشأنها توافق آراء وأن تقدم توصيات إلى اللجنة لكي تعتمدها أو تنقحها أو توقف العمل بها أو تواصل مناقشتها. ولم تستخدم مجموعة العمل الإلكترونية المعنية بالمواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية تطبيق خدمات عقد المؤتمرات وتبادل الرسائل في تسجيل وطلب التعليقات على مشروع نصوص الدستور الغذائي ولكن من أجل مناقشة جداول المواد المضافة إلى الأغذية في

المواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية فقط. وكان هذا التطبيق مفيدا في تسجيل 15-20 وثيقة كبيرة إلى حد ما من أجل قيام أعضاء هيئة الدستور الغذائي بمناقشتها والتعليق عليها. كما كان مفيدا في جمع التعليقات بشأن العديد من الأحكام المتعلقة بالمواد المضافة في مشروع المواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية.

2-1-5 النظام المستخدم

استخدمت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية تطبيق منظمة الأغذية والزراعة بشأن خدمات عقد المؤتمرات وتبادل الرسائل على مدار سنوات عديدة من أجل مجموعة العمل الإلكتروني المعنية بالمواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية. وكانت آخر مرة استخدم فيها هذا التطبيق في التحضير لاجتماع اللجنة في عام 2010.

3-1-5 المحاسن

- (1) يمكن تسجيل العديد من الوثائق الكبيرة على موقع في شبكة الويب مصان بكلمة سر،
- (2) ويمكن تسجيل تعليقات من مصادر عديدة وتقاسم الجميع لها.

4-1-5 المساوئ

تمثلت عيوب تطبيق خدمات عقد المؤتمرات وتبادل الرسائل في أنه يتعين تحميل التعليقات بشكل فردي على موقع شبكة الويب ثم تجميعها يدويا بعد ذلك في وثيقة واحدة من أجل تحليلها.

كما كان التطبيق مقصورا على تسجيل الوثائق. ولم يكن التطبيق بمثابة منصة فعالة للتفاعل الحيوي. وإنما كان أداة طيبة لتقاسم الوثائق.

5-1-5 المنصة المثالية

المنصة المثالية هي التي تسمح للمشاركين بالتحاور حول بنود محددة تثير اهتمامهم. وبالنسبة للأغراض المتعلقة بجداول المواد المضافة في المواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية، فإن المنصة المثالية تسمح بجمع كل التعليقات على حكم عن مادة مضافة واحدة على الأغذية والمقارنة بينها بشكل تلقائي. وهذه النقطة بالغة الأهمية بالنظر إلى عظم حجم الأعمال المتبقية بشأن المواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية.

وتجرى معظم أعمال مجموعات العمل الإلكتروني باللغة الإنجليزية وهو ما يمكن أن يمثل مشكلة عويصة بالنسبة لعدد من الوفود. فلو كانت هناك وسيلة لعرض الوثائق والتعليقات وحوارات المناقشة، إلى آخره، بلغات عديدة لبيسر من مشاركة المزيد من الوفود. وقد لا يكون "الترجمون الآليون" على مستوى المهمة بعد، ولكن يمكن أن يكونوا ذو سمعة طيبة.

2-5 لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية- استخدام منصة مستحدثة خصيصا

1-2-5 الغرض

مجموعتا عمل إلكتروني (معايير الأداء من أجل الطرائق التحليلية واستخدام الأدوية في نحل العسل)، وقد أسفرتا كلتاهما عن كمية كبيرة من العمل على مدار عدد من السنين.

2-2-5 النظام المستخدم

تم منذ لحظة البداية تحديد الحاجة إلى إنشاء منتدى إلكتروني لتيسير تلك المهام، بيد أنه لم يكن من المتيسر لمنظمة الأغذية والزراعة في ذلك الوقت أن توفر التسهيلات المطلوبة في التو واللحظة للسماح باستكمال المهام المحددة. ونتيجة لذلك، أنشأت مديرية العقاقير البيطرية في المملكة المتحدة مرفقا استخدم حينئذ في النهوض بعمل مجموعتي العمل الإلكتروني. وقد عمل المنتديان المنشآن بشكل طيب ولا يزالان يستخدمان في مواصلة العمل بشأن هذين الموضوعين. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت الولايات المتحدة الأمريكية أن يتاح لها المنتديان الإلكترونيان لتيسير العمل بشأن مجموعتين عمل إلكتروني أخرتين. وقد استُحدث منتديا مديرية العقاقير البيطرية باستخدام مواد المصدر المفتوح بحيث لم ينطو الأمر على تكاليف للبرامجيات. وكانت التكاليف الوحيدة المتكبدة هي وقت موظفي تكنولوجيا المعلومات في إعداد السطوح البيئية الضرورية والتكاليف المحتملة لاستضافة المنتدى على مخدم.

3-2-5 المحاسن

المنتديان اللذان استحدثتهما مديرية العقاقير البيطرية بسيطة نسبيا وعامة في طابعها. ويمكن تعديلهما بسهولة ليناسب عمل المنتديات الأخرى ومن ثم كان من الممكن إتاحتها للولايات المتحدة الأمريكية من أجل ما تقوم به من عمل. كما أنهما يسمحان للأعضاء، مع إعمال الضوابط الإدارية الضرورية، بالاطلاع على الوثائق والرسائل الوثيقة الصلة بالعمل المضطلع به وقراءتها وتسجيل التعليقات عليها، ومن ثم النهوض بالمناقشات داخل الفريق. كما يسمح المنتديان لمسؤولي الإدارة بإرسال رسائل بريد إلكتروني جماعية لإلقاء الضوء على القضايا التي يتعين معالجتها والمواعيد النهائية لكفالة إيلاء أقصى اهتمام بالنقاط المطلوبة.

4-2-5 المساوي

يوجد قدر كبير من الضغوط على الوقت والموارد بالنسبة لمن يعملون في مجموعات العمل الإلكتروني الخاصة بهيئة الدستور الغذائي في كافة أنحاء العالم حيث أن كل الناس لديهم أيضا بالإضافة إلى ذلك وظائفهم "اليومية" المعتادة. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن توفر الأدوات الضرورية بشكل مركزي حيث أنه قد لا يمكن القيام بالمهمة بدون الأدوات الصحيحة، أو يتم القيام بها بمزيد من البطة، أو قد يتعين على رؤساء المجموعات أن يلتمسوا السبل إلى ذلك على نفقتهم الخاصة.

3-5 لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات- استخدام منصة مواءمة من برنامج موودل (Moodle)

I-3-5 الغرض

مجموعة عمل إلكتروني بشأن "Proposed Draft Guidelines on Criteria for Methods for Detection, Identification and Quantification of Specific DNA Sequences and Specific Proteins, in Particular in Foods Derived from Modern Biotechnology". وقد أنشئت مجموعة العمل الإلكتروني هذه بواسطة لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات خلال دورتها الثلاثين.

2-3-5 النظام المستخدم

استحدثت المضيف من أجل هذا الغرض تنفيذا مخصصا لبرمجيات موودل المفتوحة المصدر (<http://moodle.org/>)، بعد أن تمت مواءمتها خصيصا مع أغراض دعم مجموعة عمل إلكتروني تابعة لهيئة الدستور الغذائي.

وقد تم تركيب البرمجيات في الأسبوع الأول من شهر يوليو/ تموز 2009، واستغرق الأمر بعد ذلك نحو أسبوعين لمواءمتها واختبار تشغيلها على الوجه الصحيح على مخدمات وزارة الزراعة في الأرجنتين. وتطلب الأمر بعد ذلك أسبوعين آخرين لتعلم استخدام البرنامج ومواءمته بحسب الحاجة. وبعدها، وخلال النصف الأول من شهر أغسطس/ آب، تم إدخال المشتركين المسجلين في النظام، ووجهت لهم الدعوة إلى استخدامه والتعرف عليه (تم إعداد دليل موجز لتعليمات الاستخدام لهذا الغرض). وبدأ نشاط مجموعة العمل رسميا في السابع عشر من أغسطس/ آب، وانتهى عملها في العشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني 2009.

ولا يزال موقع شبكة الويب شغالا كسجل للمفاوضات ولمصير المشروع الذي أعدته مجموعة العمل. كما تبقى وزارة الزراعة الأرجنتينية عليه متاحا للمهتمين بالكيفية التي نُظمت بها مجموعة العمل الإلكتروني. ويمكن زيارة الموقع على العنوان: www.agrbiotcnologia.gov.ar/ccmas (اسم المستخدم: mock 1، كلمة السر: mock 1).

3-3-5 المحاسن

- يمكن الارتقاء بمشروع الوثيقة (مراجعتها وتحديثها والتفاوض بشأنها) بنفس الكفاءة كما يجري في مجموعة العمل الفعلية.
- يمكن للمنصة الافتراضية أن تحاكي على نحو جيد تماما ديناميات اجتماع فعلي عادي لهيئة الدستور الغذائي، وهو ما من شأنه أن ييسر لمعظم الوفود أن توائم/ تواصل العمل في هذه البيئة.
- حيث لم ينطوي الاشتراك على تكبد الحكومات لتكاليف إضافية، فإن من شأن ذلك أن يسمح للبلدان والخبراء ممن لا يشاركون عادة في اجتماعات اللجنة أن يشاركوا في الحوار.
- يسمح اختيار إطار زمني ممتد ببذل المزيد من الاعتناء والحض على أخذ اقتراحات التفاوض في الاعتبار (لكل حكومة على نحو داخلي).
- حيث لم تنطوي الرئاسة على تكاليف إضافية لها شأنها بالنسبة للحكومة الأرجنتينية، فإنها سمحت لبلد نام أن يضطلع بدور قيادي كان من الصعب تحقيقه لولا ذلك.
- كان من السهل استعراض وضوح أبعاد التدخلات وسجلها في أي لحظة وحتى بعد انتهاء عمل مجموعة العمل.

4-3-5 المساوي

عادة ما يتفاعل المندوبون مع الاقتراحات التفاوضية للبلدان الأخرى بواسطة عقد مشاورات داخلية، بيد أن ردود نظرائهم الوطنيين تتأخر في بعض الحالات، أو لا يمكن التوصل إلى توافق آراء داخلي بسرعة. وقد تم تحديد 48 ساعة لردود الفعل، في الوقت الذي سمح فيه بورود تعليقات بعد انقضاء الموعد النهائي الرسمي.

وقد يكون من المستصوب، بالنسبة للتجارب اللاحقة، أن يتصرف المندوبون كما لو كانوا في مهمة بالخارج، وهو ما يعني، أن يكونوا مستعدين لإعلان موقف ما من أنفسهم عندما يكون الإطار الزمني للتدخلات على وشك الانتهاء.

5-3-5 المنصة المثالية

"النظام" الذي يدعم مجموعات العمل الإلكتروني له مكونين رئيسيين لهما أهمية متساوية من أجل نجاح العمل: البرمجية (أو تكنولوجيا المعلومات) وطريقة الرئاسة.

وفيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، فإن برنامج "موودل" قام بذلك بشكل جيد تماما بالنظر إلى الخصائص

التالية:

- أنه مجاني.
- له العديد من الأدوات المفيدة (منتديات وغرف محادثة واستقصاءات وقوائم مشتركين، إلى آخره) وهو مفتوح تماما أمام الموازنة بحسب الحاجة.
- نظام التعامل مع المستخدمين وإظهار المعلومات مناسب.
- متوافق تماما مع بيئات الأجهزة/ البرمجيات المختلفة.
- يحتاج إلى عرض موجة إنترنت منخفض.

وحيث أنه مماثل لأدوات الإنترنت الواسعة الانتشار، وإن كان أبسط، فيمكن للمندوبين أن يبدأوا العمل عليه بقليل من الإرشاد أو بدون الحاجة إليه. ويمكن لبرنامج موودل موازنة بحسب الحاجة (من أجل مجموعات العمل الإلكتروني التابعة لهيئة الدستور الغذائي) (أو برمجيات أخرى لها نفس الخصائص) مصحوبا بدليل تعليمات للمستخدم أن يصبح مكونا هاما في تكنولوجيا المعلومات.

6-3-5 تحقيق وفورات للمضيف بالمقارنة من مجموعة العمل الفعلية

فيما يلي تقدير تقريبي وبحد أدنى:

من أجل عقد اجتماع فعلي في الأرجنتين: ثلاثة أشخاص من موظفي المؤسسة (الرئيس ومساعدان) يعملون لبعض الوقت خلال شهرين قبيل الاجتماع، ولوقت كامل أثناء الأسبوع الذي ينعقد فيه الاجتماع - نحو 500 ساعة عمل زائد ما يقرب من 10 000 دولار أمريكي من التكاليف الإضافية (خدمات الصوت، والمساعدين الكتابية، واستراحات تناول القهوة، والمعدات، وغرف الاجتماع، إلى آخره). ومن أجل مجموعة العمل الخاصة باللجنة: نحو 10 ساعات عمل إجمالية من فنيي تكنولوجيا المعلومات، و 25 ساعة عمل إجمالية من أحد المساعدين (موزعة على 2-3 أشهر)، وساعتين ونصف الساعة يوميا من الرئيس على مدار أربعة أشهر - حوالي 250 ساعة عمل وبدون تكاليف إضافية.

7-3-5 المخطط التمهيدي للتنفيذ المحتمل

يمكن أن يكون التوافر الأوسع نطاقا للأداة المستخدمة وطريقة رئاسة الاجتماع المطبقة مفيدا بالنسبة للمساواة بين إمكانات المشاركة وترأس مجموعات العمل فيما بين البلدان النامية والمتقدمة. كما يمكن أن تخفض من التكاليف ومن وقت الموظفين بالمقارنة مع مجموعات العمل الفعلية.

وإذا ما أمكن لأمانة هيئة الدستور الغذائي أن تستضيف برنامج موودل على مخدماتها، فإن من شأن ذلك أن يبسر الأمور للرؤساء، وبخاصة من هم من بلدان نامية. وقد يكون من قبيل التبسيط وعدم التعقيد أن يتم البدء من قالب بسيط يستند إلى مجموعة العمل التابعة للجنة.

ووجود منهجية صحيحة للرئاسة ليس أقل أهمية من التكنولوجيا، فبدونها لن تستطيع تكنولوجيا المعلومات أن تقوم بالمطلوب بمفردها. ويتعين أن تراعي منهجية الرئاسة القواعد الواردة في دليل الإجراءات مراعاة تامة، وأن توائم بقدر ما هو ممكن من الإخلاص ديناميات الاجتماعات الفعلية (وهي الديناميات التي يألفها معظم المندوبين) مع هذه البيئة. بيد أن وجود بعض الاختلافات بالمقارنة مع الاجتماعات الفعلية العادية تعتبر ضرورية لتنسيق الحوار فيما بين المشتركين الذين يعملون في مناطق زمنية مختلفة ولديهم مهام يومية أخرى إلى جانب نشاط مجموعة العمل.

وينبغي أن تنطوي أي مبادرة للنهوض مجموعات العمل الإلكتروني على دليل عملي يغطي التنظيم السابق والجوانب المتصلة بالرئاسة بالكامل (بشكل مستقل عن دليل مستخدم تكنولوجيا المعلومات)، وربما على بعض حلقات العمل بالاتصال الحاسوبي المباشر أو الإقليمية لنشر الخبرات وترويجها.

النطاق الزمني:

- 1- تركيب وتطوير تنفيذ مخصص لبرنامج موودل على مخدمات هيئة الدستور الغذائي، باستخدام مجموعة العمل التابعة للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات كقالب أولي وتحسينه انطلاقاً من ذلك. وينبغي أن يكون بمقدور التنفيذ أن يتعامل مع مجموعات عمل مستقلة تماماً وأن يقوم ببدء على "نمط اختبار" (1-2 شهر)
- 2- وضع دليل عملي عن استخدام موقع شبكة الويب، يشمل محتويات تقنية وإجرائية، علاوة على قسم عن الممارسة. ويمكن اختبار موقع شبكة الويب ومواصلة تحسينه في الوقت الذي يجري فيه وضع الدليل (بالتوازي مع النقطة السابقة، 3-4 أشهر)
- 3- نشر العلم بتوافر هذه الأداة مستقبلاً أثناء اجتماعات لجنة الدستور الغذائي والاجتماعات الإقليمية، ثم تنظيم أول تمرين تدريبي (عن طريق شبكة الإنترنت من الناحية المثالية أيضاً) من أجل رؤساء مجموعات العمل وحلقات الاتصال المنتظرين (6-8 أشهر)
- 4- وبعد انتهاء أول تمرين تدريبي، ينبغي تغيير وضع موقع شبكة الويب من "اختبار" إلى "فعال"، ويمكن عقد أول مجموعة عمل إلكتروني.

التكاليف المتوقعة:

- خدمات المخدم والإنترنت: يحتمل أن تكون ضئيلة، وربما يكون قد تم تغطيتها بالفعل بواسطة موارد منظمة الأغذية والزراعة الراهنة.

- الدعم بواسطة تكنولوجيا المعلومات : ساعتان أسبوعياً (في الأغلب في البداية).
- الاستكمال التفصيلي للدليل ونشره وتوزيعه (من شأن الوسائل الإلكترونية أن تجعل ذلك أرخص).
- استراتيجية الإرشاد : يمكن القيام بذلك بدءاً باستخدام أسلوب العرض المصور المعياري البسيط الذي يقدمه ممثل الأمانة في كل اجتماع وثيق الصلة (لجنة الدستور الغذائي، اللجنة الإقليمية).
- تنظيم أول تمرين تدريبي بالاتصال الحاسوبي المباشر: وربما عقد حلقات عمل إقليمية أيضاً يمكن إناظة تنظيمها بموظفي منظمة الأغذية والزراعة، كما حدث في الإرشاد عن الدليل العملي التدريبي بشأن تقييم سلامة الأغذية المشتقة باستخدام التكنولوجيا الحيوية.
- بعد أن يصبح موقع شبكة الويب متاحاً لتنظيم مجموعات العمل الإلكترونية: ينبغي أن يكون شخص ما من الأمانة (وأخصائي في تكنولوجيا المعلومات) متاحاً بصفة دائمة من أجل المعاملات الإدارية ومعالجة طلبات المساعدة والصيانة الفنية.

6- الاتفاقية الدولية لحماية النباتات- مجموعات عمل بواسطة النظم البصرية/ السمعية ونظام التعليقات بالاتصال الحاسوبي المباشر

الاتفاقية الدولية لحماية النباتات إحدى منظمتي وضع المعايير الدولية الأخرتين المذكورتين في اتفاق تدابير الصحة النباتية التابع لمنظمة التجارة العالمية. وأمانة الاتفاقية موجودة، مثلها مثل أمانة هيئة الدستور الغذائي، في منظمة الأغذية والزراعة.

1-6 مجموعات العمل بواسطة النظم البصرية/ السمعية

تستخدم أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات، بغية تقليل الحاجة إلى الاجتماعات الفعلية، نظامين بالاتصال الحاسوبي المباشر من أجل التفاعل السمعي/ البصري في المجموعات، وهو ما يسمح في الوقت نفسه بتقاسم الوثائق. والنظامان المستخدمان هم "ADOBE CONNECT" و "GOTOMEETING"، وكلاهما ييسر عقد المؤتمرات الفيديوية على الحاسوب. وقد اكتسبت أمانة الاتفاقية خبرة طبية بشأن هذين النظامين. ويتطلب النظامان من جانب الأمانة وجود شخصين، واحد مسؤول عن التراسل الإلكتروني للاجتماع والآخر لإعداد مضابط الاجتماع. ويمكن أن تتمثل التحديات في المناطق الزمنية المختلفة/ توافر الأعضاء وعرض موجة وصلة الإنترنت.

2-6 نظام التعليق بالاتصال الحاسوبي المباشر

ومثلما هو الأمر بالنسبة لمشاريع مواصفات هيئة الدستور الغذائي، فإن مشاريع مواصفات الاتفاقية تطرح لكي يعلق عليها الأعضاء عند شتى نقاط سير العمل. وبغية تيسير جمع التعليقات (والتي تنزع في حالة الاتفاقية أن تكون

بالمئات)، فإن أمانة الاتفاقية كلفت مؤخرا بوضع نظام للتعليق بالاتصال الحاسوبي المباشر. وبالإضافة إلى تجميع التعليقات، فإن النظام يبسر أيضا من التفاعل بين حلقات الاتصال وأصحاب المصلحة الآخرين من بين أعضاء الاتفاقية.

7- الاستنتاجات

(أ) يمكن لنظام بسيط مستند إلى شبكة الويب يدعم مجموعات العمل الإلكتروني أن يبسر من عملها لأنه غير محدود بالعمل بالبريد الإلكتروني فقط. ويمكن لنظم أكثر تعقيدا أن تحاكي ديناميات مجموعات العمل الفعلية وأن تقلل من الحاجة إليها.

(ب) يمكن أن يفضي نظام مستند إلى شبكة الويب مقدم بشكل مركزي من أجل مجموعات العمل الإلكتروني إلى تقليل التكاليف، وإيجاد التجانس فيما بين الإجراءات في شتى اللجان، وأن يضيف الطابع المركزي على التدريب وحل المشاكل. وثمة حاجة إلى تدريب الرؤساء على كل من استخدام النظام فنيا وعلى تحويل إجراءات هيئة الدستور الغذائي إلى منصة إلكترونية على النحو الملائم.

ويمكن تقديم نظام للاختبار بشكل مركزي، وعلى سبيل المثال بمبادرة من البلد المضيف أو من عدة بلدان مضيئة، مماثلة للاختبار الحالي لنظام التسجيل بالاتصال الحاسوبي المباشر.

(ج) يمكن لنظام للتعليق بالاتصال الحاسوبي المباشر أن يسمح لأعضاء المجموعة بتقديم تعليقات على النصوص فقرة بفقرة أن يمثل مكونا رئيسيا في نظام مستند إلى شبكة الويب لمجموعات العمل الإلكتروني. ويمكن له أن يبسر من عمل مضيف مجموعة العمل في تجميع التعليقات. وحيث أنه يمكن لهذا النظام أن يبسر أيضا من تفاعل حلقات الاتصال مع أصحاب المصلحة الآخرين في البلد، فإنه يستطيع أن يقلل من وقت الرد. وأمانة هيئة الدستور الغذائي على اتصال مع أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات التي استحدثت مثل هذا النظام لتقييم المدى الذي يمكن أن يستخدم به في هيئة الدستور الغذائي.

شكر وعرفان: تود أمانة هيئة الدستور الغذائي أن تعرب عن الشكر لدنيس كيفه (الولايات المتحدة) - لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، وجاك كاي (المملكة المتحدة) - لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية ومارتن ليما (الأرجنتين) - لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات، لما قدموه من مساعدة كريمة في إعداد هذه الوثيقة.